رابط المادة على منصة باحث

مقتطفات ومسائل علمية

متى يُذَمُّ الاستمتاع بالملذات في الدنيا ؟

لبيب نجيب

قد يقال ايضا ارادت الاية الكريمة ان تبين السبب الذي جعل هؤلاء المشركين يغفلون عن هذه القضايا العظمى قضية التوحيد قضية النبوة قضية المعاد. ما الذي جعلهم يغفلون عن هذه القضايا العظمى - 00:00:01

استمتاعهم بلذاتهم في الدنيا انشغالهم بشهواتهم في الدنيا غفلتهم عما خلقوا لاجله فانصرافهم الى لذاتهم الى شهواتهم الى استمتاعاتهم. سبب لهم غفلة سبب لهم نسيانا عما هو اهم واعظم ولذلك - 00:00:24

الزينة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة ليست محرمة استمتاع الانسان باللذات التي خلقها الله عز وجل. ليس حراما يقول الله سبحانه وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. من حرم هذا - 00:00:55

اذا كون الانسان يستمتع بالزينة التي خلقها الله سبحانه وتعالى هذا ليس مذموما كون الانسان ياكل اطيب الطعام يرتدي احسن اللباس هذا ليس مذموما تبعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما. هؤلاء - 00:01:18

قوم صالحون يريدون ما هو ازكى طعاما. واضح؟ اذا كون الانسان ياخذ من زينة الدنيا هذا ليس مذموما متى يكون مذموما يكون مذموما اذا كان اشتغاله هذه الحالة الاولى اذا كان اشتغاله بتحصيل لذات الدنيا ومتع الدنيا - 00:01:45

سببا في نسيان المهمات وهنا يكون مذموما اذا كان انشغاله بهذه اللذة بهذه الاستمتاعات سببا في غفلة في غفلته عن قضايا اهم عن قضايا هذا يكون مذموما فذاك الذي ينشغل - 00:02:09

بمتع الدنيا ولذاتها ويغفل عن طاعة الله فيغفل عن فعل المأمورات يرتكب المنهيات هذا مذموم ويذم ايضا وهذه الحالة الثانية في الذم. اذا كان هذا الشخص يحصل هذه المتع واللذات ثم لا يشكر - 00:02:33

الله سبحانه وتعالى عليها اذا الذم انما هو في حق من اشتغل وتكلف في تحصيل اللذات والاستمتاعات عن قضايا هي اعظم واهم هذا مذموم ومذموم ايضا من حصلت له هذه اللذائذ وهذه المتع - 00:02:56

وغفل عن شكر المولى سبحانه وتعالى هذا مذموم اما العبد الذي وسع الله عز وجل عليه وانعم الله عليه بسائر المتع واللذات المباحة المشروعة وشكر الله سبحانه وتعالى عليها هذا ليس بمذموم - 00:03:20

هذا ليس بمذموم. واضح؟ فهنا الذم للمشركين. لان انشغالهم بلذاتهم في الدنيا كان سببا في غفلتهم عن القضايا العظيمة التي هي محور هذه السورة - 00:03:41